كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-180-)

تحت عنوان:(صديقك من يصارحك بأخطائك لا من يجملها لإرضائك)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنْ اَلْأَقْوَالِ اَلْمَأْثُورَةِ اَلَّذِي يُرَكِّزُ عَلَى اَلصَّدَاقَةِ اَلْحَقِيقِيَّةِ اَلْخَالِيَةِ مِنْ اَلْمَصَالِحِ اَلذَّاتِيَّةِ، حَيْثُ نَرَى هَذِهِ اَلْأَيَّامِ اَلْكَثِيرَ مِنْ اَلصَّدَاقَاتِ اَلَّتِي يَكُونُ لَهَا أَهْدَافٌ خَاصَّةٌ قَصِيرَةٌ أَوْ بَعِيدَةُ اَلْمَدَى، وَتَنْتَهِي حَالَمَا يَتِمُّ تَحْقِيقَ تِلْكَ اَلْأَهْدَافِ. أَمَّا اَلصَّدِيقُ اَلْحَقِيقِيُّ وَالْمُخْلِصُ لَكَ فَهُوَ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ صَرِيحًا لِلْغَايَةِ عِنْدَمَا تَقَعُ فِي اَلْأَخْطَاءِ، حَيْثُ لَا يُؤَيِّدُهَا إِرْضَاءً لَكَ، بَلْ يُصَارِحُكَ بِمَدَى ضَرَرِهَا عَلَى اَلنَّاسِ وَعَلَيْكَ فِي اَلْوَقْتِ ذَاتِه.

وَمِمَّا يُؤَكِّدُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلَ اَلرَّسُولِ اَلْكَرِيمِ : اَلْإِنْسَانُ مِرْآةُ أَخِيهِ.